

شرح الأصول الستة (١/٢) للشيخ عبدالله الغنيان

عبدالله الغنيان

اتبع قولك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبي سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يقول الامام المصنف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. من اعجب العجائب - [00:00:00](#)

واكبر الايات الدالة على قدرة الملك الغلاب ستة اصول بينها الله تعالى بيانا واضحا للعوام. فوق ما يظن الظانون. ثم بعد هذا غلط فيها كثير من اذكاء العالم. وعقلاء بني ادم الا اقل القليل - [00:00:36](#)

الاصل الاول اخلاص الدين لله تعالى وحده. لا شريك له وبيان ضده. الذي هو الشرك بالله وكون اكثر القرآن في بيان هذا الاصل. من وجوه شتى بكلام يفهمه ابلد العامة. ثم لما - [00:01:03](#)

سار على اكثر الامة ما صار. اظهر لهم الشيطان الاخلاص في سورة تنقيص الصالحين في سورة تنقيص الصالحين. والتقصير في حقوقهم. واظهر لهم الشرك بالله في صورة محبة صالحين واتباعهم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:01:27](#)

صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد رحم الله شيخ الاسلام كان يهتم بالامور التي لا بد منها. ويتكلم - [00:01:57](#)

الكلام الذي يفهمه العامة. بدون تكلف وبدون تقعر بالكلام لان مقصوده اوصول الحق الى النفوس. ونفع الناس الطرق التي يريدونها. ثم هو ينظر الى الواقع الذي يعيشه الناس فيفصله ويبين الذي يجب على المسلم ان يتبعه - [00:02:27](#)

ومستنود ومستند في هذا كله كتاب الله جل وعلا تكلم بما يفهمه ائمة الناس بدون تكلف ولهذا سأله سائل قال له ما معنى قوله جل وعلا قل ما يعبأ بكم ربي - [00:03:07](#)

في الاولاد دعاؤكم قال معناه وشيبيكم ربي لولا انكم تعبدونه هذا الجواب كثير من الناس مثل يعيب مثل هذا الشيء. والمقصود يعني في هذه الاصول التي ذكرها هذه شملت الاسلام كله. وهي اصول عظيمة - [00:03:37](#)

يقول الاصل الاول الاخلاص اخلاص الدين لله جل وعلا وهذه دعوة الرسل كلهم يأتون بهذا الاصل. لو تأملت دعوات الانبياء في كتاب الله لا تخرج عن هذا كل نبي يقول لقومه اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. اعبدوا الله - [00:04:07](#)

وهكذا قال خاتمهم صلوات الله وسلامه عليه. امرت ان اقاتل الناس حتى لا يقولوا لا اله الا الله هذا قاله في اخر الامر. يعني بعد العشر السنوات والا اول كان - [00:04:37](#)

انا يقول قولوا لا اله الا الله تفلحوا. قولوا لا اله الا الله تملك بها الناس فهم يأمرهم بهذه الكلمة التي هي معنى عبادة الله وحده قولوا وفي هذا بيان واضح في كتاب الله جل وعلا لهذا الاصل العظيم - [00:04:57](#)

الذي هو التوحيد والاخلاص هو التوحيد. لان التوحيد معناه ان كون تكون العبادة واحدا واحدة لواحد. فقط. ما يشرك به شيء وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. يعني اهل الكتاب الذين - [00:05:27](#)

امروا بهذا ونحن امرنا به. والذين قبلهم كذلك امروا بهذا. يقول ان هذا اكثر القرآن فيه بينه بيانا واضحا يفهمه حتى العوام هذا الاصل وهذا خلاف ما يقوله بعض العلماء المتأخرين ان - [00:05:57](#)

الله والعبادة فيها اشتباه عظيم. حتى اختلط الحق في الباطل في هذا. الحقيقة ان الاشتباه سببه العراق اعراض الناس عن ذلك والا ليس فيه اشتباه بل هو واضح جلي. دعوات الرسل - [00:06:27](#)

كلها في هذا. ولا يمكن ان يتكلم الرسول صلى الله عليه وسلم بكلام لا يفهم ثم ما يوضح ولا يبين لان المقصود اوصول الحق الى الناس

وان لا يكون لهم حجة او تعلق على الله جل وعلا في هذا - [00:06:57](#)

فهو واضح جلي ولكن هذا اللي يقال ان فيه اشتباه يقول الاله والعبادة الاله والعبادة فيهما اشتباه يقول على كثير من هل على بعض العلماء بدليل انهم وقعوا في ظدهما - [00:07:27](#)

وقعوا في المخالفات التي خالفت هذا الاصل بل جاءوا ضده تماما. وان كان الاساليب والعبارات تختلف وتوقع بعض الناس في الشبهات. غير اننا نعلم علما يقينيا ان الله وضع هذا الامر وزاده الرسول صلى الله عليه وسلم ايضا كان - [00:07:57](#)

حاملا يقول الله جل وعلا لاول سورة من القرآن اياك نعبد واياك نستعين. بعدما قال جل وعلا الحمد لله رب العالمين. والحمد معناه الثنا الكامل بكل مجامع المحامد. التي تصلح لله جل وعلا - [00:08:37](#)

الحمد لله يعني استحقاقا ملكا له. من العالمين كلهم رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين من المعلوم بالفطرة وبالعقل ان الانسان انه فقير. فقير في نفسه. فقير فقرا - [00:09:17](#)

لا يفارقه الى ما ينفعه. وكذلك فقير الى دفع ما يضره ويؤلمه. وهو في نفسه لا يستطيع هذا. والنفع كله في عبادة الله جل وعلا. والدفع كله من الله جل وعلا. ولكل واحد من الامرين اسباب - [00:09:57](#)

اسباب يملكها الله جل وعلا. لان النفع له سبب بل له اسباب وكذلك دفع الضرر والالم له اسباب كلها بيد الله جل وعلا. وكلها بعبادة الله بالاخلاص له. واذا ترك - [00:10:37](#)

هذا الاصل جاءه الضرر من كل مكان. وجاءه الالم الملازم له ابدًا. الله خلق الخلق ليعبدوه. يعني المكلفين الذين كلفهم الجن والانس. والعبادة لا تكون عبادة الا اذا كانت لله جل وعلا. ولهذا يقول جل وعلا قل يا ايها الكافرون - [00:11:07](#)

لا اعبد ما تعبدون. هذا امر واضح. الرسول لا يعبد عبادتهم لانهم يعبدون غير الله. ولكنهم يعبدون مع هذه المعبودات ربهم جل وعلا يعبدون الله. لهذا قال لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد - [00:11:47](#)

هذا نفي مطلق انهم ما يعبدون الله جل وعلا. وذلك ان العبادة اذا تدخلها الشرك فليست عبادة. باطلة. فهي مردودة. ثم هذا مرة اخرى هذا المعنى. والمقصود بهذا ان العبادة اذا صار فيها عبادة لغير الله - [00:12:17](#)

ما هي مردودة ولا تسمى عبادة شرعية. وان كانت عبادة في اللغة. لان العبادة في اللغة هي الذل والخضوع ان يذل الشيء ويخضع له. ولهذا يقولون هذا الطريق معبد عبد يعني مذل سهل السلوك عبدته الاقدام حتى صار سهلا ليس في - [00:12:47](#)

بصعوبة فاذا العبادة مأخوذة من الذل والخضوع. هذا في اللغة فهم يعبدون هنا في اللغة ولكن في الشرع ما تقبل العبادة الا اذا كانت خالصة لله جل وعلا. فهل هذا فيه خفى - [00:13:17](#)

هذا امر واضح لا خف فيه والادلة على هذا اكثر من ان تحصى والاية هذه هي التي ذكرتها ما في احد يجهلها. لا صغير ولا كبير ولا ذكر ولا انثى ولا غيره من المسلمين. اياك نعبد واياك نستعين. يعني - [00:13:37](#)

انها لا تحصل العبادة منا الا بعونك بعونك اذا اعنتنا عليها. وهذا امر يجب يعلم لان الامور كلها بيد الله هو المالك لها. هو الخالق وهو المالك وهو المتصرف كون كله وهو الذي يهدي وهو الذي يضل. تعالى وتقدس. والهداية لها اسباب - [00:14:07](#)

والظلال له اسباب. والله جل وعلا هو الذي يهيئ هذه. اي هذا وهذا ثم يلي هذا قول الله جل وعلا بعد في السورة التي تلي هذه السورة هذه السورة هي اعظم سورة في القرآن. كما ثبت ذلك في الصحيحين. عن ابي وغيره - [00:14:37](#)

يقول اخذ الرسول صلى الله عليه وسلم بيدي نحن نحن سائرين للخروج من المسجد. قال لاعلمنك سورة هي اعظم سورة وقبل ان يخرج من المسجد. قبل ان يخرج من المسجد. لما كدنا نخرج قلت يا رسول الله قلت لي كذبت. قال - [00:15:07](#)

الحمد لله رب العالمين اعظم سورة. وهي القرآن العظيم هي المثاني وهي القرآن العظيم لانها اشتملت على اقسام التوحيد سبب التوحيد كلها اشتملت عليه هذه السورة. اولها بسم الله الرحمن الرحيم. من قال - [00:15:37](#)

الحمد لله رب العالمين. هذا يدل على ان الامر كله لله وانه يجب ان يعبد له ويخضع ويذل. وان الخير كله بيده. وانه لا ينال احد شيء الا به. بتوفيق - [00:16:07](#)

وهدايته. الى اخر السورة وقد جاء في حديث ابي هريرة تسميتها صلاة هي الصلاة لانها دعاء. والدعاء يسمى صلاة. كما في صحيح مسلم انه قال قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين الى اخره. ثم بعد هذا في اعظم - [00:16:27](#)

في سورة بعدها وهي سورة البقرة يقول الله جل وعلا يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلق والذين من قبلكم لعلكم تتقون. الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم - [00:16:57](#)

فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. اعبدوا ربكم الذي خلقكم هذه تكفي دليلا موجبا لعبادة الله وحده. الذي خلقنا بالخلق من خصائص ربنا جل وعلا لا يشاركه احد فيه فهو الذي خلق. والذي يخلق هو الذي يجب ان يعبد - [00:17:27](#)

ولهذا عاب على المشركين كلهم انهم يعبدون ما لا يخلق ولا يرزق ولا يحيي ولا يميت ولا يتصرف. كيف عاقل يعبد من هو اقل منه تصرفا وقدرة ونفع ما الذي يسوق مثلا انه يتجه الى شجرة ويسألها اشفعني لي عند الله - [00:18:07](#)

او يذهب الى حجر او يذهب الى قبر قبر ميت. ميت ما يملك شيء ولا يستطيع ان يضيف الى حسناته حسنة واحدة ولا ان يزيل من سيئاته سيئة واحدة. فكيف يطلب؟ هذا الذي يقول شيخ هنا - [00:18:47](#)

ان الشيطان صور لهم الشرك بمحبة الصالحين الشيطان فقيه في عبادة في دعوته بني ادم واكثر الخلق استولى عليهم ولهذا اقسم لربه جل وعلا انه اذا اخره انه يحتك ذريته. ذرية بني ادم. احتك يعني يجعلهم تحت حنكه - [00:19:17](#)

لي يتصرف بهم فصار قسمه هو الواقع الان اه مثلا انظر مثلا الخلق اليوم الذين في في الارض اذا نسبت المسلمين اليهم يعني قلة. مع ان هؤلاء عندهم من العقول العقول الكبيرة - [00:19:57](#)

انظروا الاختراعات التي يخترعون. في مجال الاسلحة وفي غيرها من وهذه العقول ما هدتهم الى السعادة التي يسعد بها لان الهداية بيد الله جل وعلا. من يهده الله فهو المهتدي. ومن يضل فلا هادي له. والمقصود ان الخلق - [00:20:27](#)

اكبر دليل على وجوب عبادة الله جل وعلا. ولهذا كرر هذا من كتاب الله كثيرا اذكره فيقول لهم اروني ماذا خلقوا؟ هل لهم شرك في السماء الا شيء لهم خلقوه ما - [00:20:57](#)

احد يستطيع يقول ان هذا ان الله جل وعلا شركه احد في هذه الصفة لهذا قال في هذه في هذه الآية يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم يعني هو الخالق وحده لكم ومن قبلكم - [00:21:27](#)

يأتي بعده فهو الخالق. الذي اوجدكم من العدم. وهذا جاء تفصيله كثيرا في القرآن قتل الانسان ما اكفره. من اي شيء خلقه؟ من نقطة خلقه. فقدرة وما السبيل ثم اماته ثم اذا شاء ان شاء ما توفي اكبر ثم اذا شاء ان شاء الله - [00:21:47](#)

ثم بعد هذا بل ينظر الانسان الى طعامه ان صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فيها هبا وعين الى اخر الايات. كل هذا من خصائص الله جل وعلا. وهذا كله داع - [00:22:17](#)

الى ان يعبد الله وحده ما يعبد معه احد. ولكن اكثر الامم بل اكثر بني ادم. ظلوا عن هذا. مع وضوحه. هذا اللي يقصد الصيغ مع وضوحه وبيانه تركوه اه كل - [00:22:37](#)

كل نبي يواجهه المأ الأعلى من قومه. المأ الذين تملأ المناظر ابهاتهم ومناظرهم لها وقع في انظار الناس يعني السادة والكبراء هم الذين يقابلون الانبياء بالرد الكفر الذي كفر. يدل على هذا وضوحا - [00:23:07](#)

الحديث الذي في الصحيحين قرأ الرسول يقول صلى الله عليه وسلم قول الله جل وعلا يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. فرفع صوته فعرفوا انه كان في سفر عرفوا انه يريد ان يجتمعوا فاجتمعوا قال اتدرون - [00:23:47](#)

متى هذا؟ يوم تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى قاوماهم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. هذا سوف نعيشه وقال اتدرون متى هذا؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال هذا - [00:24:17](#)

فيوم ينادي الله ينادي الله جل وعلا ادم بصوت يا ادم اخرج بعث النار من ذريتك. فيقول يا ربي ومبعث النار؟ فيقول من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون اش باقي من الف؟ بقي واحد تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار - [00:24:47](#)

يبقى واحد فقط لهذا خاف الصحابة خوفا شديدا قالوا يا رسول الله ايننا ذلك الواحد قال ابشروا ابشروا ما انتم في الناس الا كالشعرة

البيضاء في جلد الثور الاسود. او بالعكس كالشعرة السوداء في جلد الثور الابيض - [00:25:17](#)

ثم قال منكم واحد ومن يأجوج ومأجوج تسعمئة وتسعة وتسعون هذا يدلون على ان يأجوج ومأجوجا هم بني ادم. اه كما يعتقد بعض وبعض الناس اللي انهم شكل اخر وانهم انهم هؤلاء الذين على الارض. الذين - [00:25:47](#)

اعطاهم الله عقولا وابكارا وقدرة على ما امروا به ولكنهم ابوا ونفروا صاروا ويعبدون شهواتهم واهوائهم ورؤساؤهم. هؤلاء هم الذين يذهبون يدل على هذا حديث الشفاعة. الذي هو معنى قوله - [00:26:17](#)

يعني لقوله تعالى ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم بشراكم اليوم جنات الى اخر الايات. وفيه ان الله جل وعلا اذا جاء ليفصل بين عباده فهو يحاسب العباد بنفسه جل وعلا. ما احد يحاسبهم هو الذي يحاسبهم - [00:26:47](#)

سمعونا كلهم في مكان واحد يبقون فيه يوما مقداره الف سنة. الف سنة وقوف على اقدامهم. هذا عذاب لولا انهم خلقوا خلقا ما يقبل الموت لماتوا. لا يستطيعون ولهذا يطلبون القضاء ولو الى النار. يتصورون ان المقصود انه اذا جاء يخاطبهم جميعا - [00:27:17](#)

وهذا يخص من قوله جل وعلا انه لا يكلمهم ولا يزكيهم. لانه كلام عام وهو كلام فيه عذاب. اليس عدلا مني ان اولي كل واحد من منكم ما كان يتولاه في الدنيا؟ الجواب بلى. هذا العدل والحق. فيؤتى بكل - [00:27:57](#)

معبود عبد من دون الله على صورته وهيئته الا اذا كان صالحا من عباد الله عبد دون رضاه فانه يؤتى بشيطان على صورته. ثم يقال لهم اتبعوهم يتبعونهم الى جهنم. ويبقى المؤمنون وفيهم المنافقون - [00:28:27](#)

لان المنافق مع المؤمن في الحكم الظاهر الى ان يميز بينهم في هذا الموقف. فيأتيهم الله جل وعلا في صورة غير الصورة التي رأوه فيها اول مرة هذا لفظ مسلم في صحيحه في غير السورة التي رأوه فيها - [00:28:57](#)

اول مرة ويقول ما الذي ابقاكم وقد ذهب الناس؟ هذا الشاهد ايش هذا يدل عليه الذي ابقاكم وقد ذهب الناس؟ ان الناس جلهم ذهبوا فهم قلة. الذين بقوا ما الذي ابقاكم وقد ذهب الناس؟ ذهبوا الى جهنم فيقولون تركناكم - [00:29:27](#)

هم احوج ما كنا اليهم. واليوم لا نحتاج اليهم في شيء. ولنا رب ننتظره فيقول لهم انا ربكم فيقولون نعوذ بالله من هذا المكان حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيقول هل - [00:29:57](#)

بينكم وبينه اية فيقولون نعم الساق. فيكشف عن ساقه فيخرون له سجدا. ويبقى المنافق ما يستطيع يسجد اذا اراد ان يسجد خر على قفاه. جعل ظهره طبقة واحدة يوم يدعون الى السجود فلا يستطيعون. خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة. وقد كانوا يدعون الى السجود وهم - [00:30:17](#)

سالمون بالدنيا. هذا المقصود. المقصود ان قوله الذي خلقكم. دليل في وجوب عبادة الله جل وعلا. فالخالق هو الذي يعبد ثم الخلق الذي يحيط بنا كما نبهنا ربنا جل وعلا في هذه الاية الذي جعل - [00:30:47](#)

الارض فراشا. من الذي مهد الارض بهذه الصورة؟ وجعل لها جبال واودية ومسالك وجعلها صالحة للزراعة وللبناء ولغير ذلك. نتصرف فيها بكل ما ينفعنا. هل الطبيعة اوجدت هذا كذا عندما يقول الملاحدة طبيعة ما هي؟ الطبيعة الهوى والشمس - [00:31:17](#)

التراب كل حدث له محدث ولا بد ولا بد والشيء لا يوجد نفسه. ولا يجيده نظيره. ابد ان تكون مثل سيارة صنعتها سيارة لا يمكن. والسيارة خرجت من الجبل بدون صانع لا يمكن ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ كلا الامرين - [00:31:57](#)

مستحيل ممتنع. ما خلقوا غير من غير خالق ولا هم خلقوا انفسهم. فاذا لهم خالق حي قيوم عليم بصير قدير. كامل في كل ما يتصرف فيه وما يتصف بي. له الكمالات. فهو الذي جعل لنا الارض بهذه الصفة - [00:32:37](#)

والسما فوقنا نراها بلا اعمدة. بنية لهذا قال والسما بنا ثم قال وصوركم ايضا وقال تصويرنا وانزل من السماء ماء السماء هنا المقصود بها العلو. يعني من السحاب كان من السحاب ماء في حياتنا وحياة دوابنا ومن على الارض. لو مثلا - [00:33:07](#)

منع القطر نهائيا. ماذا تكون الارض؟ تكون قاحلة لا يمكن عليها ابداء. الحياة كلها بنزول المطر. والمطر والماء الذي فيه جوف الارض من المطر انزله الله جل وعلا واسكنه الارض. ولانه ما نستطيع ان نخزنه او نمسكه. لو شاء جل وعلا - [00:33:47](#)

لو جعله غورا ابرأيتهم من اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين انزل من السماء ماء فاخرج بهما النبات رزقا لكم ولانعامكم. انظر

كيف يعني هذا الذي يخرج من الارض ثمرات مختلفة وامور عجيبة والان الناس ياخذون - [00:34:17](#)

من التمر من النخل كيف هذه الشجرة يخرج منها هذه الثمرة الحلوة الهنيئة الطيبة النافعة التي فيها غذاء كامل. اذا تصرف ثم من

عجائب ربنا جل وعلا انها الخروج هذا خروج نخلة في - [00:34:47](#)

هذا الذي يكون فيه شمراخ يمكن فيه عشرين ثمرة. تجد هذه مثلا بدأ فيها الرطب. وهذه وهذه صفراء وهكذا حتى يبقى وقتا يتمتع

فيه الناس. ما جاء دفعة واحدة مع انه في مصدره واحد شمراخ وفي غنى واحد يبقى شهر او شهرين والناس يأخذون - [00:35:17](#)

كله باذن الله جل وعلا وامره. ولهذا قريبا مثلا للكلمة طيبة لا تؤتي اكل كل حين باذن ربها. وكذلك غيرها التين والزيتون والرمان

والزروع وغيرها. كلها تخرج المواهب والتراب وتختلف طعومها ومناظرها واشكالها ومنافعها ما الذي جعلها - [00:35:47](#)

هذه الصفات وهذه يتفكر الانسان في هذه الامور. ولهذا فلينظر الانسان الى طعامه. ان صبيناه ثم جاء الى اخر الايات. فهذه ايات.

فالمقصود ان هذه الامور واضحة جلية وهي كلها تدعو الى عبادة الله. وتدل على انه هو - [00:36:27](#)

المتصرف فيها وهو الموجد لها الخالق لها. واليه المصير. وسيحاسب عباده جل وعلا هل قاموا ما امروا او انهم قالوا نظر الله جل وعلا

اليهم هو يعني اضعف المناظر واقلاها من نظر المخلوق - [00:36:57](#)

فالمقصود يعني ان هذا من الايات وهذه الاية لها نظار كثيرة في القرآن. كثيرة جدا ولهذا وهي واضحة وجليّة لكل من ينظر ويتبصر

اذا كان يعرف اللغة. اللغة التي نزل بها - [00:37:37](#)

تري لغة الرسول صلى الله عليه وسلم. ولكن اذا كان لا يعرف ما الحكم اذا كان لا يعرف اللغة يقول العلماء يجب عليه ان يتعلمها. حتى

يعرف دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:37:57](#)

لان الرسول صلى الله عليه وسلم علق الامر بالسماع بسماع الانسان اذا سمع انه رسول كفى هذا قامت عليه الحجة. كما في صحيح

مسلم والله لا يسمع بي احمر وابيض - [00:38:17](#)

ثم لا يؤمن بما جئت به الا ادخله الله النار. قال يسمع بي انه اذا سمع ان لله رسول وجب عليه ان يبحث عن الرسالة لان عنده عقل

وعنده فكر ومأمور وهو عبد - [00:38:47](#)

لله عبد لله جل وعلا ثم نعود الى الكلمة السابقة التي قال بعض العلماء المتأخرين ان فيها اشتباه عظيم. وهي الاله والعبادة في اشتباه

ولهذا ظل من ظل من الناس حتى وصل الظلال الى العلماء. الذين - [00:39:07](#)

يشرحون الاحاديث ويفسرون القرآن وغير ذلك. كيف مثلا تعلقوا بالقبور وصاروا يسألون الصالحين الشفاعة وغيرها وبعضهم يسأله

كل شيء كل شيء وهذا يوجد في اماكن كثيرة وحالات كثيرة ويوجد في اشعار الناس وخصوصا الذين توجهوا الى مدح الرسول صلى

الله عليه وسلم - [00:39:37](#)

في الكذب الذين غلوا فيه كما حذرا منه. لا تطروني كما اقضت صار ابن مريم هكذا يقول صلى الله عليه وسلم انا عبد عبد الله

ورسوله فقولوا عبد الله ورسوله - [00:40:17](#)

ولكن ابو هذا الا ان يفعلوا ما فعلت النصارى. فصار احدهم يقول يا اكرم الخلق في ما لي من الود به سواك عند حلول الحادث العمم

ان لم تكن في معادي اخذا بيدي فضلا - [00:40:37](#)

والا فقل يا زلة القدم ولن يضيق رسول الله جاهك بي. اذا الكريم تحلى باسم منتقب فان من جودك فان من جودك الدنيا وضررتها ومن

علومك علم اللوح والقلم اذا مش ما ادري من الذي يقول هذا؟ انسان يتصدى لشرح الحديث يفسره - [00:40:57](#)

القرآن ولكتاب السيرة ولغيره. اليس هذا الذي نهانا عنه؟ بقوله لا تطروني الاطراء هو الغلو في المدح. زيادة غير ما ما شرعه الله جل

وعلا المقصود ان الاشتباه في الاله نقول هذا سببه ليس - [00:41:27](#)

سببه اللغة او سبب ما معناه غامض. وان سببه الاعراض. الاعراض عما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتابه وسنة رد. من

كتاب الله وسنته. هذا السبب في الواقع. ثم - [00:41:57](#)

اذا تكاثر الناس على شيء واصبح يعني كأنه امر مسلم اصبح انكار منكر واصبح الناس يرون ان هذا هو الواقع ولهذا يقول شيخ

الاسلام في القواعد التي جعلها قواعد ايضا مثل هذه الاصول - 00:42:17

قاعدة الرابعة ان شرك المشركين السابقين اسهل من شرك المشركين المتأخرين لان السابقين اذا وقعوا في الشدائد اخلصوا الدعاء لله.

اما هؤلاء فانهم اذا وقعوا في الشدائد زاد شركهم في معبوداتهم التي يعبدونها من دون الله. لهذا كان ايضا - 00:42:47

جل وعلا يحتج عليهم بمثل مداد هذه المسألة. فرأيتم ان اتاكم عذاب الله او اتاكم هل غير الله تدعون؟ بل اياه تدعونه فيكشف ما

تدعون اليه ان شاء. وتنسون ما تشركون - 00:43:17

هذا يعرفونه كلهم امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء؟ هذا جعله دليل على وجوب الاخلاص له في كل وقت وعام. وهم

يعترفون بهذا. اما هؤلاء لسخافة عقولهم ولانهم وجدوا جماعات كثيرة جدا اجمعت على هذا الامر - 00:43:37

الذي كيف يعني يتصور الانسان يقول ان كما يذكر ان احمد البدوي بطنطا في مولده يجتمع عنده قرابة ثلاثة ملايين من الناس.

يسألونه يتشبعون به معقول مثل هذا! اكثر من يجتمعون في عرفات - 00:44:07

وقد نشاركهم بعض المنسوبيين الى العلم وهذا من المشاكل الصعبة التي جعلت الامر يكون واضح ولهذا لو اتيت الى مثل هؤلاء وقلت

لهم هذا شرك يمكن يرجمونك. يقاتلونك ايش الذي جعلك تقول انه شرك والناس كلهم هكذا. هذا هو العراظ - 00:44:37

الكلية عن الامر الذي جاء به رسول الا هذا امر ليس سهل لان اعظم الذنوب عند الله جل وعلا الشرك. ولهذا اخبر جل وعلا انه لا يغفره

لمن مات تعالي ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. قال - 00:45:07

قال جل وعلا عن دعوة عيسى عليه السلام وبنو اسرائيل الذين قالوا انه هو الله اه قال يلزمني يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم

انه من يشرك بالله فقد حرم الله - 00:45:37

الله عليه الجنة وماواه النار وما للظالمين من انصار. اعظم الظلم وضع العباداة في غير لان الظلم في اللغة وفي الشرق. وضع الشيء في

غير موضعه. فهذا الذي يكون ضد الاخلاص الشرك وهو اعظم الذنوب. قد بينه ربنا جل وعلا بيانا شافيا - 00:45:57

صلى الله عليه وسلم بالغ في هذا في البيان. حتى انه لما قال له رجل ما شاء الله وشئت قال اجعلتني لله انت بل ما شاء الله وحده

المشيئة وهذا يدلنا اولا على ان - 00:46:27

الامور كلها بيد الله. وانه لا يشارك ربنا جل وعلا في التصرف مخلوق من المخلوقين لا ملائكة ولا رسل ولا غيرهم. الامر الثاني يدلنا

على ان الشرك يقع ولو في صفة من الصفات. لان هذا في المشيئة فقط. فاذا - 00:46:47

جعل مخلوقا في صفة من صفاته مشاركا لله فهو شرك سواء كان اكبر او اصغر. حسب ما يقوم في قلب الانسان. ثم الاخلاص التي

الذي ذكر هنا عندنا هو التوحيد هو توحيد الله هو عبادته - 00:47:17

وقد تبين في دعوات الرسل كلهم ووضح وعرفوه تماما كما يقول جل وعلا في دعوة هود قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان

يعبد اباؤنا فاتنا بما تعدنا القدمات. يعني فهموا كما تماما. هذا الذي وهكذا يقول - 00:47:47

يقول اكثر الامم هكذا يكون فيكم صالحكم شعيب. وقومه نوح عليه السلام واتلوا عليه نبأ نوح. اذ قال لقومه ان كان كبر عليكم

مقامي وتذكيري الى اخر الاية يتأداهم انهم يأتون بكل ما يستطيعون. وهكذا الرسل. وبعده هود - 00:48:17

ما قال له قومه قالوا ما جئتنا ببينة وما نحن بتارك الهتنا عن قولك نقول ثم قالوا ان نقول الاعتراك بعض الهتنا بسوء. يعني بجنون.

لأنك غلبتنا طلبت الناس كلهم جئت بشيء جديد فيمكن بعض الالهة اعترى قلبك - 00:48:47

اصابك بخبل بجنون. قال اني اشهد الله واشهدوا اني بريء مما تشركون من دونه كوني جميعا ثم لا تنظرون. يعني في الحال هو

وحده وهؤلاء امم ما استطاعوا يصنعوا شيء. هذه من الايات. فالمقصود يعني ان - 00:49:17

التوحيد الذي جاءت به الرسل بين وواضح ولكن اذا قلنا مثلا ان الاله والعبادة فيها اشتباه معناها ان ناس ما فهموا لا اله الا الله. التي

هي الاصل. الذي يكون عنده مصيبة هذا ما فهم. ولا اله الا الله لها شروط - 00:49:47

من شروطها العلم بالمعنى ان تكون عاليا لا من شهد بالحق وهم يعلمون يعلم الذي شهد به فاعلم انه لا اله الا الله استغفر لذنبك ومنها

الاقرار الاقرار يكفي عنه النطق اذا قلت لا اله الا الله فقد اقرت ولكن - 00:50:07

هل يكفي هذا في النجاة؟ لا بد من الانقياد. والتسليم وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجد في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما معلوم تسليم انه عدم او عدم ثم الالتزام لا بد من ان يكون ملتزم - [00:50:37](#)

الانسان هذا الى ان يأتيه اليقين كما قال الله جل وعلا خطابه لنبيه اعبدوا ربك حتى اليقين. واليقين المقصود بها الموت. يعني الى ان تموت. انت مكلف بهذه العبادة في حياتك كلها - [00:51:07](#)

لابد من الالتزام في هذا. اذا كان الانسان اشتبه عليه مثل هذا معنى العبادة هل العبادة مجرد الصلاة الركوع والسجود او الامساك عن المفطرات في رمضان او الذهاب الى مكة للحج ليست - [00:51:27](#)

العبادة هي مثل ما يقول العلماء اسم جامع لكل ما امر الله به من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة. فكلما امر الله جل وعلا به واحبه فهو فعله عبادة. هذا واضح - [00:51:47](#)

اما انه يحتج علينا الناس الجهلة والمعرضين الذين سلخوا مسلكا غير مسلك المسلمين. هذا ليس حجة وليس والمقصود ان هذا خطر عظيم جدا لان الانسان اذا جهل معنى لا اله الا الله معناه انه غير مسلم. فلا بد من هذا - [00:52:07](#)

لابد من المعرفة. هذا ضد ما يكون ما يقوله الشيخ هنا ان الامر واضح جليهم جدا. ولكن فيه امر اخر وهو الهداية هداية القلوب. والتوفيق لهذا هذا كله بيد الله يجب ان يسأل ربنا اياه فهو الذي يزين الايمان في قلب الانسان - [00:52:37](#)

ان ويحبب اليه الطاعة ويكره اليه ضدها كما قال جل وعلا واعلموا ان فيكم رسول الله او يطيعكم في كثير من عمري لعنتم ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه انه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. آآ قسم الامور الى انها كفر وبسور - [00:53:07](#)

وعصيان. يعني انها صغائر وكبائر. امور تخرج من الدين وامور لا تكون قاذرة منقصة فهذا كله بامر الله. ولهذا الذي يكتب الله جل وعلا عليه الشقاء لن يهتدي لو ولو جئته بكل اية. كما بين ربنا جل وعلا ولو اننا انزلنا اليهم - [00:53:37](#)

الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا. لم يؤمنوا الى ان يشاء الله. الامر بمشيئة الله. ولو جئتهم بكل اية لا يؤمنون الذين كتب جل وعلا انهم ولهذا هذا يدلنا على شدة الحاجة - [00:54:07](#)

شدت حاجتنا الى سؤال الله الهداية. كما قال الله جل وعلا اياك نعبد اياك نستعين. فلا تحصل العبادة الا بعون الله وتوفيقه وتسنيده للانسان. وهذا من اعظم العبادة كون الانسان يتجه الى ربه مفتقرا. يمد يديه له. صادقا - [00:54:37](#)

يسأله الهداية ويسأله التوفيق ويسأله الاستمرار على هذا الى الموت. هذا امر ضروري لابد منه. فهذا الاصل الذي ولد الشيخ رحمه الله ان ان الله جل وعلا بينه ووضحه في القرآن بيان هذا الاصل - [00:55:07](#)

من وجوه شتى بكلام يفهمه ابلد العامة. يعني كلمة اعبدوا الله وكلمة لا تشرك بالله شيئا. لا تعبد غير الله. يعني هل هذا فيه وكذلك اقامة الدالة على هذا كما اشرنا اليه لكونه هو الخالق - [00:55:37](#)

الشكوى الرازق وهو المحيي وهو المميت وهو الذي يجزي العامل بعمله. ان خيرا فخير وان ثم يقول لما صار ثم يقول ثم صار على اكثر الامة ما صار يعني ان كثير من الامة وقعوا في خلاف هذا الامر. اظهر لهم - [00:56:07](#)

اخوان الاخلاص في سورة تنقص الصالحين. هذا يوجب ويوجه الشيخ في هذا ولا يزال الناس يواجهون بهذا اذا قلت له لا تتجه الى القبر ولا تسأل. اسأل ربك. يقول انت - [00:56:37](#)

يعني ما ترى ان هذا من اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين الله فانا اسأله بما اعطاه الله. اسأله مما اعطاه الله. يقال له امرك الله جل وعلا ان تسأل مخلوق؟ الله امرك ان تسأله هو ما تسأل المخلوق؟ والسؤال - [00:56:57](#)

عبادة لا يجوز ان يكون غير الله الا في امور ضرورية لا بد منها لان السؤال كما هو معلوم في اللغة وفي الشرع. ان الدعاء ينقسم الى السؤال ينقسم الى قسمين. سؤال عبادة مثل قوله سبحانه الله والحمد لله ولا - [00:57:27](#)

لا اله الا الله وسؤال عظة دعاء عبادة ودعاء مسألة. دعاء سنسألك الجنة اسألك حسنة في الدنيا والاخرة. وما اشبه ذلك كلها عبادة ولهذا يقول وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم - [00:57:57](#)

اخرين وهذه فسر بها دعاء المسألة ودعاء العبادة من المفسرين كلهم من يقول هذا ويقول هذا. منهم من يقول استجب لكم يعني

اعطكم واثيبيكم ومنهم من يقيّل اثيوبكم واجزيكم هذا فسروا بالدعاء وهذا بالعبادة وهذا يفسر - 00:58:27

من سؤال لاجابة المسألة انه يستجيب لكم اذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان. اما المخلوق فلا يجوز ان يسأل بحال الا الشيء اللي يستطيعه يسأل مما فيه - 00:58:57

بيده شيء يستطيعه وبظروف ظيقة. لان سؤال المخلوق محرم. في الشرع الا في ثلاث في ثلاث حالات فقط كما جاء في صحيح مسلم في حديث قبيصة قال اتيت النبي فسألته - 00:59:27

اخواني من سألته فاعطاني وفي رواية تحملت حملات يعني حملات في سبيل الاصلاح فجئت اسأل ثم قال يا قبيصة ان المسألة لا تحل الا لاحد رجلين رجل اصيب بجائحة الجائحة معروفة اما يحترق ماله والا وديته - 00:59:47

والا تصادر امواله ما اشبه ذلك لا تحل له المسألة حتى يجد سدادا من ان شاء قوام من ايش؟ ثم تحرم عليه. ورجل اصيب بفاقة فيشهد له ثلاثة من ذوي الحجة من قومه انه اصيب بفاقة فيسأل حتى يجد سدادا من عيش - 01:00:17

او قوام من ايش؟ فتحرم عليه. او رجل تحمل حملات في سبيل الاصلاح فهذا يسأل حتى لا يذهب ماله وحتى يبقى الطريق طريق الاصلاح مفتوحا لانه لو ترك ان يكون الحملات هذه من ماله - 01:00:47

يمكن يحجم الناس عن الاصلاح. ابيح له السؤال في ماذا وما عدا ذلك فالمسألة سحت. السحت الحرام. وفي رواية خموش في وجه صاحبها يأتي في يوم القيامة وليس على وجهه مزعة لحم. يأتي عظام هكذا وهذا يجب ان نكون على ظاهره. نروح نؤول - 01:01:17

المبطلين كما اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم. ما السبب في منع الوسيلة؟ ومن هذا ومن هذا القبيل الذين يسبقون الى الجنة بلا حساب. السبعون الالف من هذه الامة قال في صفتهن الذين لا يتطيرون ولا يكتووا - 01:01:47

كن ولا يسترقون وعلى ربه يتوكلون. فل لماذا ولا ولا يسترقون؟ يعني لا يسألون الانسان ان يرقيه. لان هذا نوع من السؤال والسؤال نوع افتقار القلب يلتفت الى من يعطيه. ومن يستجيب له فيأخذ المسؤول - 01:02:17

يأخذ شعبة من قلبه. والقلب يجب ان يكون سليما لله. ليس فيه اشتراك الا من اتى الله بقلب سليم. يوم القيامة وقلبه سليم بهذا. فاذا السؤال السؤال الحي القادر ممنوع فكيف انت ذهبت ميت؟ الميت لا يتصرف - 01:02:47

وكل من سأل مخلوقا لا قدرة له في الاجابة فقد وقع في الشرك الاكبر السؤال هذا لان هذا نوع من العبادة صرف لمخلوق. مخلوق لا يستطيع. ولهذا عرف العلماء الشرك بانه صرف شيء من العبادة لغير الله. الشرك الاكبر. صرف شيء من - 01:03:17

هذا لغير الله. ينصره العبادة كلها لغير الله. شيء منه. وهذا يضاف الى ما سبق. لان عبادة يجب ان تكون خالصة لله جل وعلا ليس فيها لاحد شيء. والا لا تكون مقبولة. ويكون - 01:03:47

وقوله هنا اظهر لهم الشيطان الاخلاص في صورة تنقص الصالحين يعني دعوة الله وحده يقول اذا ما دعوت صالحين فانت تنقصتهم لان الله اعطاهم وملكهم مما وبعضهم يغلو في هذا كثيرا. مثل ما سمعنا في الابيات السابقة فان من جود من جود - 01:04:07

بك الدنيا وضرتها. ضرت الدنيا الآخرة. يعني اذا كان من جملة جود النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا والآخرة ترى ماذا بقي لله؟ ومن جملة علومه علم اللوح والقلم اللوح الذي كتب فيه كل شيء والقلم الذي - 01:04:47

خط الله بجل وعلا به في كل شيء. اول ما خلق الله القلم وقال اكتب فجرى في تلك الساعة بما هو كائن الى يوم القيامة يعني الرسول يعلم ما في ما في اللوح المحفوظ وعلم كل ما كتبه - 01:05:07

والقلم ما علم الا ما علمه الله جل وعلا. فالعلم لله جل وعلا قدرة لله جل وعلا. هذا القلوب حتى قال بعض المتطرفين من اه من يكون من اه هؤلاء يقول - 01:05:27

اني اطلعت على اللوح المحفوظ لولا حرمة النبي صلى الله عليه وسلم لعينت بعض الناس قلت انت بالنار وانت وانت بالجنة وانت وانت لك كذا شوف الشيطان كيف يتلاعب بالانسان الى هذا الحد وهذا يصدق بعض الناس يصدق تبعه - 01:05:47

حتى قام رجل من زمن قريب وقال انا التقيت بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة وعلمي قال لي كذا وقال كذا وقال كذا فجاء بشرع

جديد. وبعد ومع ذلك تبعه امم على هذا المنهج الشيطان يتلاعب بالناس تلاعب عجيب بمثل هذا - 01:06:07

هذا من ناحية ناعية وصار فصاروا يعبدون القبور نسأل الله العافية عبادة صريحة قول اه الشيخ تقي الدين الهالبي رحمه الله في

كتابه الذي يقول انه لما كانت فرنسا مستولية على المغرب - 01:06:37

ثم طردوا كان فيهم واحد تاجر له بستان وحديقة وقصر واشين آآ جاء فيما بعد يريد آآ ما له طالبه يقول وكان له كلب مات ودفنه في

حديقة فلما ذهب وجدوا الناس هذا المدفن وصاروا يعبدونه. يقول هذا ولي من وليي - 01:07:07

فجاء يطالب ماله وببيته اقاموا عليه الناس قال هذا فيه ولي ما يمكن تعطى اياه. يتجهون اليه الناس. وقال قال لهم ليس هذا ولي

هذا قبر كلب. كلب احذروا ان لم يكن كلب فليس لي شيء. فحفروه فوجدوه كلب. كانوا يعبدون كلب - 01:07:37

القبور نسأل الله العافية. فظائل هذا كثيرة. فالاتجاه الى الى عبادة القبور يعني صار مركزه في نفوس كثير من الناس ما هو كل

الناس كثير منهم. يعبدون القلوب لهذا ما تجد - 01:08:07

البلد من البلاد الا وفيها قبور معظمه اما ان تكون في المساجد او غيرها اذا وقع الانسان في مشكلة يهرع الى القبور واذا قلت له قلت

له قلت له هذا لا يجوز هذا من الشرك. قال لك ما تتقي الله؟ انا مسلم. انا - 01:08:27

قل لا اله الا الله واصلي. الرسول يقول من رمى المسلم بالكفر فهو كافر يعرف الامور التي يعني تكون له ولكن الامور التي عليه يكون

عمل انا هذا الذي يقول انه في تنقص الصالحين. اذا قيل لهم لا تسألوا هؤلاء. قالوا هذا تنقص الصالحين - 01:08:47

ويقول وبالعكس واظهر لهم الشرك بصورة محبة الصالحين. نفس الشيء يقول انا احب الصالحين وادعوهم. لهذا تجد مثلا الذين يأتون

مثلا زيارة مكة زيارة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وغيرها. يتجهون - 01:09:17

هنا الى القبر وربما صرحوا بسؤاله جنتك الى من بلادي اريد كذا كذا وبعضهم يعطى مثلا وصايا يسألني الرسول انه يقول لي كله كذا

وكذا الرسول دعوته ضد هذا التي جاء بها ان يكون السؤال لله وحده - 01:09:47

فهذا المعنى انه اظهر الشرك لهم في صورة محبة الصالحين وهذا ظاهر. واضح نعم احسن الله اليك. الاصل الثاني امر الله بالاجتماع

في الدين. ونهى عن التفرق فيه فبين الله هذا بيانا شافيا. تفهمه العوام ونهانا ان نكون كالذين تفرقوا واختلفوا - 01:10:17

قبلنا فهلكوا وذكر انه امر المسلمين بالاجتماع في الدين. ونهاهم عن التفرق فيه. ويزيده وضوحا ما وردت به السنة من العجب

العجاب في ذلك. ثم صار الامر الى ان الى ان الافتراق في اصول الدين - 01:10:47

وفروعه والعلم والفقه في الدين. وصار الامر بالاجتماع في الدين. لا يقوله الا زنديق او مجنون هذا ايضا اصل عظيم من الاصول

الاسلام التي كان الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:11:07

يوصي بها ويحذر من مخالفتها. وهذا بينوا في كتاب الله في آيات كثيرة امرنا بالاجتماع في الدين ونهانا عن الفرقة اختلاف وتتوعد

اهل الخلاف بالعذاب العظيم. ولا تكونوا كالذي الذين تفرقوا واختلفوا بعد ما جاءتهم. جاءهم البينات اولئك لهم عذاب عظيم. وذكر

بعد هذا - 01:11:27

قوله يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. اما الذين اسودت وجوههم لكفرتم بعد ايمانهم واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم

فيها خالدون. جاءنا ابن عباس انه قال تسود وجوه اهل الفرقة والاختلاف. وتبيض وجوه اهل العلة والاتفاق - 01:12:07

يعني الذين اتفقوا على الحق. وصانا ربنا جل وعلا بما وصى به نوحا ابراهيم وموسى وعيسى. الا تتفرقوا في الدين. ان لا يتفرقوا في

الدين جاء في هذه الوصية انما لا لا تتفرق في الدين في الدين - 01:12:37

ما تكون في الدين. وفي هذه الآية التي في سورة الشورى ذكر انه وصى الانبياء وامرهم الوصية و صلى وسلم اقرأ انه اوحى اليه.

قال والذي اوحينا اليك. وش معنى هذا - 01:13:07

معنى هذا ان الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم يجب ان يتمسك به كله ولا يترك منه شيء اما وصية الوصية التي وصى بها

نوح وابراهيم وموسى وعيسى الا - 01:13:37

في الدين الفرقة عدم الفرقة. وهذا اكد في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم كثيرا وهو في آيات كثيرة الامر بالاجتماع في الدين

وان تفرق والتوعد عليه في آيات وفي احاديث كثيرة - [01:13:57](#)

الحديث الذي صحيح يقول ان افتقرت اليهود اليهود على احدى وسبعين فرقة تركت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة. وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة وهذا كله جاء من باب الذنب. جاء في الترمذي انه قال كلها في النار - [01:14:27](#)
الا واحدة وجاء تفسيرها انه سئل من هؤلاء الذين قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. والمثلية ما يلزم ان تكون من كل جانب المقصود ان كل هذا تحذيرا من الفرقة في الدين. ومعلوم ان - [01:14:57](#)

هذا التفرق الذي قال انها ستفترق هذه الامة هذه الامة الاشارة هذا تعيين لامة الاجابة امة الاجابة التي استجابت للنبي صلى الله عليه وسلم. ما يقوم ما دعوة لان الامة تنقسم الى قسمين. امة تسمى امة - [01:15:27](#)

وهم المسلمون الذين اسلموا وانقادوا لامر الله. وامة بمعنى الامة التي وكل من على الارض هو امته يعني من الجن والانس. هم مثل ما يقول بعض الذين عندهم شيء من الغلو. حتى البهايم حتى الدواب وحتى الملائكة وحتى وحتى الى اخره. يقولون كلهم كلهم من -

[01:15:57](#)

امة محمد صلى الله عليه وسلم. يرسل العقلاء من الجن والانس فقط. ولا ولم يرسل الى الملائكة ولم يرسل الى البهائم وغيرها. الامة هنا المقصود في هذا الحديث ولهذا وجه اليهم الوعيد. الوعيد ما يوجه الى الكافرين الا الكافرين مفروغ منهم انه - [01:16:27](#)
كفر الكفر هو اسوأ حالات الانسان. الكفر ذنبا مثل يضاف اليه وهو لهذا وجه اليهم انهم في النار مثل ما قيل في اكل الربا انه في النار. وقيل في اكل مال اليتيم انه في النار. ان الذين يأكلون اموال اليتامى - [01:16:57](#)

ظلمنا انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا. هذا كلام الله جل وعلا ليس معنى ذلك ان هذا كفر وان الانسان اذا فعل ذلك انه كفر كما تقوله الخوارج الذين يكفرون الناس - [01:17:27](#)

بالذنوب ان هذا ظلال ولكن نقول هذا وعيد يجوز ان يقع فيه انسان ويجوز ان الله يعفو عنه. ويجوز انه يدخله النار ثم يخرج منه. اما اذا مات مسلم مات على الاسلام - [01:17:47](#)

وان عذب فمآله الى الجنة. ولا يكون خالدا في النار. كخلود الكافرين وغيرهم وقد ثبتت النصوص الكثيرة بل تواترت عن النبي صلى الله عليه وسلم. ان فئام من يدخلون النار. ثم يخرجون منها بالشفاعة. وبرحمة ارحم الراحمين. يخرجون - [01:18:07](#)
على حالات مختلفة من مخرج الشفاعة ومنهم من يخرج برحمة الله جل وعلا رحمة ارحم الراحمين. جل وعلا ولا يبقى فيها الا الكفار. ما يبقى في النار الا الكفار. اما - [01:18:37](#)

الذي يموت على الاسلام وان كان عنده ذنوب الانسان يعاقب على ذنوبه. والعقاب الذي ينال المسلم قد يكون في الدنيا ويكفيه. فمن اصاب حدا ثم اقيم عليه هذا كفارة له. مع التوبة يعني مع ان تكون وقد يكون مصاب بمصائب اما - [01:18:57](#)
بدنا في مرض وما اشبه ذلك يكون كفارة او في اهله او في ماله او في غير ذلك. فيكون هذا يكفر عنه. ولهذا اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم ان الذنوب - [01:19:27](#)

المصائب انها انها كفارات. كفارات ما اقترف الانسان اه فان لم يكفي هذا ففي القبر. القبر حياة اذا يدفن في القبر وخلص يكون تراب وينتهي. بل هو حياته ولكن حياته - [01:19:47](#)

على خير على خلاف ما نعهد ونعرف. فهو اما ان ينعم او يعذب. فاذا عذب في القبر قد يكون مثلا عذابه ايضا مؤقت فينتهي ينقطع على قدر اعماله يستمر الى ان يستوفي ما يستحقه من العقاب. وقد لا يكفي عذابه - [01:20:17](#)

القبر فيعذب في الموقف. فيكفي هذا. وقد لا يكفي هذا ثم يعذب في النار. حتى يأخذ جزاءه ثم يخرج منها. المقصود ان عقيدته للسنة انه اذا مات الانسان على الاسلام - [01:20:47](#)

مهما كان عنده من الذنوب ما عدا الشرك. لان الشرك يحبط الاعمال كلها فانه لا يكون مخلدا في النار. وان اصابه ما اصابه من العذاب سواء في القبر وفي الموقف او بعد - [01:21:07](#)

هذا لا بد منه والمقصود يعني ان الاجتماع في الدين يجب الا يكون في الافتراق هذا خلاف ما امر الله جل وعلا به. فامرنا ان لا ان

نتفرق في ديننا - 01:21:27

فلنجتمع عليه ورسوله صلى الله عليه وسلم بين هذا بيانا واضح وحذر من الفرقة والاختلاف وقال ان يد الله على الجماعة وان الذنب يأخذ الشاة المتطرفة من الغنم فلا تتطرف وتترك الجماعة. يجب ان تكون معهم على في الدين على الدين - 01:21:47

مأمور الدنيا فامر اخر. امر اخر غير حنا امرنا بان لا نتفرق في ديننا. وبين ان الاختلاف الذي وقع لمن قبلنا انه في الدين وانه بعد ما جاءهم العلم وبعد ما جاءتهم - 01:22:27

البيئات اختلفوا بعد هذا. وهذا اسوأ حالة واشد نكالة لمن فعل ذلك اه ذكر ان امر المسلمين بالاجتماع في الدين نهاهم عن التفرق فيه في الدين. يجب ان لا يجتمعوا. وقد فهم الصحابة هذا تماما ان - 01:22:47

هذا عطا عقولا وفهوما وزكاء وذكاء. غيرهم. ولهذا لما اتم الصلاة عثمان رضي الله عنه في موسم الحج صار ما يقصر لان السنة هي القصر ما المواطن لمن اتى الى مكة في منى وفي عرفات - 01:23:17

مزدلفة مزدلفة فيها جمع وقصر وكذلك عرفات. يعني تجمع صلاة الظهر والعصر جمعا اتمها رضي الله عنه متأولا لانه يقول تزوجت في مكة صرت من اهل مكة. اه هذا من التأويل الذي ذكر. فقيل لعبدالله بن مسعود كان - 01:23:57

معه اصحابه وكانوا في مكان في منى. اتاه ات فقال اشعرت ان امير المؤمنين تم الصلاة جعلها اربعا فقال ليت لي من الاربعة اثنتين مقبولتين يقول ثم حضرت الصلاة فتقدم يصلي من معه فاتم - 01:24:27

قيل له انك كلمت كلاما اول يدل على انك ما انت براضي بالاتمام. قال اكره الاختلاف. فالاختلاف ما ما يصلح. وان كان يعني فيه تحمل شيئا من السنة. وهكذا كان الصحابة. ما - 01:24:57

اذا كان شيئا مستساغ والا كان من ائتلاف الذي له مجال في في الشارع نفسه. فالمقصود ان الاجتماع مطلوب لكل حال. وان كان الانسان من يقول ان ارى ان الصواب خلاف هذا بخلاف الذين يبتون في ارائهم ثم يفارقون - 01:25:27

الناس لآراءه ان هذا هو المحذور. لانه اذا حصلت الفرقة في الفعل حصلت الفرقة في القلوب. والتناوب والتباغض. ثم اولي الامور الى ما هو اشد ما المقصود ان هذا اصل يجب ان يعتبر في الدين في دين الله جل وعلا لا نختلف فيه ونتبرك فيه - 01:25:57

وهذا يقع كثيرا بين العلماء. بين الفقهاء وغيرهم. الى اخره كمنه في رأيك فارقت وعاديت ونبت ما يجوز مثل هذا. ما يجوز ان يكون هذا الفرقة يجب ان يكون الاجتماع في الدين ثم يحذر الفرقة لان الشيطان يحب هذا كثير - 01:26:27

ان يفرق بين المسلمين. فالمسلمون يجب ان يجتمعوا على الحق كله. الله امر بهذا ومن تمام هذا طاعة ولي الامر. الذي يتولى على المسلم لان المسلمين لابد لهم من امام بدون امام تقسد الامور. اختل النظام - 01:26:57

اكثر يكثر الظلم. والاعتداء على الاموال وعلى الاعراض وغيرها. لابد من سماع على اي ولهذا حذر الرسول صلى الله عليه وسلم من هذا اشد التحذير واخبر ان قلب المؤمن لا يغفل في ثلاث. الاجتماع في - 01:27:27

الاخلاص الاخلاص اول الاجتماع في الدين والنصح لمن تولى الامر ان انصح له من اه من المسلمين امور المسلمين ان ينصح له. هذه اصول جاءت في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم يجب ان نجتمع عليها. نعم - 01:27:57

الثالث احسن الله اليك. الاصل الثالث ان من تمام الاجتماع والسمع والطاعة. لمن تأمر علينا ولو كان عبدا حبشيا. فبين الله له هذا بيانا شائعا كافيا. بوجه من انواع البيان شرعا وقدرنا - 01:28:27

ثم سار هذا الاصل لا يعرف عند اكثر من يدعي العلم. فكيف العمل به؟ يعني هذا مثل ما سبق انه من تمام الاصل الثاني. لان الاجتماع يجب ان يكون على دين الله جل وعلا. ومن قام به ولهذا امرنا الله جل وعلا بطاعته وطاعة رسوله - 01:28:47

واولي الامر منا. اولو الامر هم العلماء والامراء. ولا هما لا يبين الحق ويوضح وهذا ينفذ وهذا ولهذا يقول وان تأمر عليكم بهشيا مجددا كان العرب عندهم انفة عندهم تكبر على انهم ينقادون - 01:29:17

لرجل واحد لكانوا قبائل كل قبيلة تعاد الاخرى وتغير عليها وتنهبها اذا كان يأخذ الضعيف. فما عرفوا ان لهم قائد واحد يعني في جاهليتهم ككلها بل كانوا موزعين قبيلة فلان قبيلة كذا وكذا. وان كان القبائل لها رؤساء. كل قبيلة لها - 01:29:47

الرئيس ولكنه منها ما يأتيهم رئيس من غير قبيلتهم ولا يقبلون. آآ المقصود ان الرسول صلى الله عليه وسلم جاء بخلاف هذا. امر
بالاجتماع على رجل واحد. فلماذا قال الله - [01:30:17](#)
جل وعلا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. فان تنازعتم في شئ الى اخره وضح هذا صلى الله عليه
وسلم في احاديث كثيرة جدا فقله - [01:30:37](#)
يقول انه انواع من البيان يقول لمن تأمر علينا ولو كان عبدا ابشيا العبد يعني المملوك. فهل المملوك يمكن ان يكون؟ رئيس للمسلمين
يقول لو قدر هذا انه مملوك يعني جرت عليه - [01:30:57](#)
بعبودية الخلق مخلوق يشتري ويباع. ومعلوم ان النصر العبودية الكفر ولهذا الان ما يوجد عبيد في وقتنا الحاضر. لانه ما في جهاد
في سبيل الله. ما في جهاد للكفار. لان المسلمين اذا جاهدوا الكفار واستولوا عليهم. صارت اه - [01:31:27](#)
يعني اموالهم لهم اخذوا اموالهم واخذوا ايضا نساءهم وذريتهم. فجعلوها تبعا للمال فيتملكونها اللي يبيع واللي يستخدم وغير ذلك.
فاذا لم يكن هناك جهاد فلا بعبودية. ولهذا يقول اه العلماء اصل العبودية الكفر - [01:31:57](#)
اصل الرق الكفر. عقوبة للكافر اذا استولى عليه المسلم انه يكون تحت يده يتصرف في البيع وغيره. اما منا واما فداء واما استخدام
ايضا ليك قلب وان كان ولو كان هذا الوالي بهذه الصفة. هذا على سبيل الفرض - [01:32:27](#)
لو قدر هذا يجب ان نقاد له. وجاء فيه يقول مجدع الاطراف. يعني ناقص جدة على اطراف يعني مجزوع والاذن الانف وغير هذا.
فيجب انه من تولى ان يطاع ويتبع ولكن بشرط ان يكون مسلما - [01:32:57](#)
يعني ان هذا امر من الاصول العظيمة التي جاء بها الشرع. يجب ان نتبناها. نعم الله اليكم. الاصل الرابع بيان العلم والعلماء والفقه
والفهاء وبيان من تشبه بهم وليس منهم - [01:33:27](#)
وقد بين الله هذا الاصل في اول سورة البقرة من قوله تعالى يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهد اوفي
بعهدكم الى قوله تعالى يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين. ويزيده - [01:33:47](#)
وضوحا ما صرحت به السنة في هذا الكلام الكثير. البين الواضح للعامي البليد. ثم صار هذا اغرب الاشياء وصار العلم والفقه هو البدع
والضلالات وخيار ما عندهم لبس الحق بالباطل - [01:34:17](#)
وسار العلم الذي فرضه الله تعالى على الخلق ومدحه لا يتفوه به الا زنديق او مجنون ارى من انكره وعاداه وصنف في التحذير منه
والنهي عنه. هو الفقيه العالم. هذا يحكي - [01:34:37](#)
الحالة التي كان فيها رحمه الله تعالى. لانه لما قام بالدعوة الى الله الله جل وعلا صار الناس امامه ثلاثة اصناف يعني هؤلاء الذين ما
استجابوا لهم. اعداء اعداء صاروا - [01:34:57](#)
ثلاثة اقسام العلماء هذا قسم اكبر من قام في وجه وعدد العلماء علماء السوء علماء الظلال الذين ظلوا واضلوا. ثم القسم الثاني العوام
معروف العوام تبع هؤلاء. القسم الثالث الامراء الذين كانوا في وقته - [01:35:27](#)
الذي يتبعه واحد بعد الآخر. شبيها بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم حتى قيض الله له امراء قاموا بالامر والتزموا وتم الامر بذلك ال
سعود رحمهم الله فانهم يعني يقاموا مستجيبين لهذا الامر بذلوا نفوسهم واموالهم - [01:35:57](#)
السبيل وقاتلوا حتى تم الامر والحمد لله. على ذلك. وسوف يجزيهم الله جل وعلا بما يشاء من الجزاء الذي قاموا في نصره دين الله
جل وعلا. والمقصود بيان العلم والعلماء والفقه والفهاء. هل العلم غير الفقه؟ العلم يكون اعم من الفكر - [01:36:27](#)
لان الفك يكون في حوادث الناس وافعالهم التي يقعون فيها. وهذه يعني الف فيها المؤلفات ولكن صارت هذه المؤلفات تستند الى
ائمة معينين. كل طائفة لها ايمان مثلا الحنابلة يتبعون امامهم الامام احمد ابن حنبل رحمه الله - [01:36:57](#)
الشافعية كذلك والمالكية كذلك. باعمالك والحنفية كذلك اتباع ابي حنيفة. فصار بينهم خصام في مثل هذه الامور. وخلافات في
الامور التي يختلفون فيها. ولهذا اذا قرأت مثلا في هذه الكتب وجدته يقول الجواب عن قول الخضر - [01:37:37](#)
كذا وكذا. فجعله خصوم خصومة. كأنها مخاصمة بينهم. حتى وصل الامر الى انه بعضهم يقول انا حنفي لا اصلي خلف الشافعي. وآآ

هذا لا يصلي خلف فلان وهكذا الى هذا الحد. يعني هذا العلم يعني يدعو الى التفرق الى هذا الحد. ولهذا [01:38:07](#)

قال بين ذلك جل وعلا قوله جل وعلا يا بني اسرائيل بعد ما ذكر قصة ادم الملائكة لا ووسوسة الشيطان له واخراجه من الجنة. ثم اهباطه الى الارض ذكر قصة بني اسرائيل وبنو اسرائيل هم العلماء الذي - [01:38:37](#)

وهم اتباع موسى ما هو بالنصاري. لان النصاري يغلب عليهم الجهل. اما اليهود فهم علماء ولكن تغلب عليهم القساوة. والشدة والاباء والتعنت ولهذا ذكر الله عنهم اشياء كثيرة في هذا - [01:39:07](#)

حتى انه اخبر انه رفع الطور فوقهم وقال تلتزم الامر والا القي عليكم جبل يرفع فوق رؤوسهم. يقال لهم خذوا الكتاب بقوة والا القي عليكم الجبل. يعني الى هذا الحد ولما اختار موسى صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا من خيارهم - [01:39:37](#)

ليستمعوا الى كلام الله حينما يكلم موسى. مما واعدته قالوا له لا لك حتى نرى الله جهرته. حتى نراه معاينا. فاخذتهم الرجفة وماتوا. صار موسى عليه السلام لم يبتهل الى ربه ويدعوا يا ربي ماذا اقول لبني اسرائيل؟ وقد اخترت منهم سبعين - [01:40:07](#)

لو شئت اهلكنتي معهم قبل هذا. فاحياهم الله له. وامتن عليهم لهذا كذلك يعني جاء بايات عظيمة هذا منها من الايات العظيمة. ولما استسقاها قوم امره ان يظرب حجر بالعصا فانفجر من هذا الحجر اثني عشر عينا. لكل سبط من بني اسرائيل عين. فصاروا يحملون الحجر واذا - [01:40:37](#)

انفجرت العيون منه هذا من اعظم الايات. حجر يحمل ثم تنفجر منه هذه العيون التي تجري ومع ذلك يتكبرون يتأبون على نبيهم وآ لما بلغ البحر وصار البحر مثل الجبل جبال واقفة من الماء يمين وشمال - [01:41:17](#)

صار اللي يمسكونه يابس يمشونه معه. اذا خرجوا من البحر دخل فرعون تكامل دخولهم دخوله امته. امر الله البحر ان عليهم. فألكهم اغرقهم وهم ينظرون. هنا فرعون وانتم تنظرون اليه. هذا هذا من تمام النعمة. بعد قليل - [01:41:47](#)

وجدوا قوما يعبدون بقرا. فقالوا له لموسى اجعل لنا الها كما لهم اله نسال الله العافية هذا الحد مع هذه الايات الباهرة واجعل لنا الها كما لهم اله المقصود يعني انه - [01:42:17](#)

وهذا يقصد اليهود. يا بني اسرائيل واسرائيل هو يعقوب ابن اسحاق نبي كريم والانبياء كلهم جاءوا من ذريته الا نبينا صلى الله عليه وسلم. فانهم ذرية اسماعيل اما ولهذا اكثر الله جل وعلا المنة عليه على - [01:42:37](#)

ابراهيم بذكرى اسحاق ويعقوب لو تأملت القرآن في كل سورة تجده جل وعلا الا يكون ذكر اسحاق ويعقوب. واسماعيل لا يذكر الا وحدة فلم؟ اما المثل بايات كثيرة كرة الان في سورة مريم في سورة في سورة كلها تقريبا. تجد - [01:43:07](#)

اسماعيل يذكر وحده. لان اسماعيل كان بعيدا عنه. اسماعيل كان في مكة. وعاش فيها وكان يذهب اليه احيانا اما اسحاق ويعقوب يعقوب ابن اسحاق فهو حفيد ابراهيم. فيمتن عليه فهو ابناء له اسحاق ويعقوب - [01:43:47](#)

كثيرا السبب اولا ان اسحاق ويعقوب معه كان اسحاق معه في الشام وآ الانبياء كلهم من ذريته. هذا من تمام النعمة. وكذلك الكتاب الكتب التي ينزلها علينا فكان هذا ابلغ بالانعام عليك المقصود يقول انه يعني - [01:44:17](#)

هذا يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين. في هذا الاية الاولى يقول واوفوا بعهد اوفي بعهدكم وايي فارهبون. او في عهده ان يكونوا الامر الذي التزمتم - [01:44:47](#)

وجاءكم به موسى اوفوا به. حتى تلاقوا الجزاء. وهذا يدلنا اولا على وجوب وبالاتزام الثاني ان الامر على العلماء اشد عن غيرهم. العلماء قد يخالفون مخالفة مع العلم. ليكون عقابهم اشد وانكى - [01:45:07](#)

اذا قال وايي فارهبون. قال اوهوا بالعهد اوهوا بعهدكم. وليس المقصود يعني ذكر قصة بني اسرائيل قصصهم بنو اسرائيل ما انتفعوا من هذا والتزموا بذلك بل كفروا اذا نحن المقصودون يجب ان لا نكون مثلهم. وهذا مقصود الشيء. يعني الذي - [01:45:37](#)

فلن يكون سوده الدنيا ومقصوده الناس او ان يشار اليه بان ابو فلان الذي فيه وفيه الذي يحسن الكلام ويعلم يبعث كذا وكذا الى غيره. يعني في الثناء. فهذا من من عبادة النفس من عبادة الهوى. هذا لا يجوز ان يكون للعلماء - [01:46:07](#)

يجب ان يكون العلماء اتقياء هم اخوف الناس لله جل وعلا وهم اشد التزاما للامر فكيف مثلا يحصل الخلاف بينهم؟ تجد مثلا هذا

يعادي هذا هذا يكون كلامه في في هذا هذا كثيرا جدا ويقع وللأسف في - [01:46:37](#)

بين علماء المسلمين ولكن غالبهم ليس هكذا. الحمد لله غير انه مثل ما قلت لكم الاول مواجهة الذين واجهوه. اشد من واجهه العلماء. ولا سيما المشهورين منهم اه من الاحساء من الرياض من اه السدير ومن غير العلماء الذين - [01:47:07](#)
صاروا يكتبون للناس ويقولون ان هذا جاء بمذهب خامس. وانه يقول كذا ويقول كذا شيء كثيرا وهذا معروف بالرسائل رسائلهم وكتبهم وغيرها. ولهذا قصدهم في هذا يقول ان خالفهم في دعوة المسلمين الى توحيد الله رموه بانه جاء ببدع جديد جديدة -

[01:47:37](#)

ولهذا يعني عرف انهم عدد كبير وكتبهم موجودة التي تحذر من الشيخ ودعوته ولا تزال الكتب تنشر وتبث لكن غالبا انها تجعل في الاماكن التي اهلها يجهلون. ولكن تعدى الامر الان الى - [01:48:07](#)
كثير من الناس وكثير من طلبة العلم صاروا يقولون كتب الشيخ هذي فيها غلو فيها تكبير الناس بها وبها الى اخره. فنسمع منها نسمع بهذا كثيرا من هذا. فاذا عادت المسألة - [01:48:37](#)

التي يقولها الى ان نزداد الامر بهذا اكثر من السابق ويقول ان ويزيده وضوحا وصرحت به السنة في هذا. كلام الكثير الواضح للعامي البليد كثير ما يقول العامي البليد ولكن يقصد العقلاء عمي - [01:48:57](#)
كان غير طالب علم ولكنه عاقل يميز بين هذا فيكون الامر بالنسبة اليه يكون واضحا من صار هذا اغرب الاشياء يعني في وقت يكون انه جاء بامر جديد يجب ان - [01:49:27](#)

ينبذ وان يعني خلاف ولهذا يقول مذهب خامس. لان عندهم المذاهب اربعة. مذاهب الفقهاء يقول جاء بمذهب خمس وكثيرا ما يذكر هذا الكلام في بعض رسائله يقول وصار العلم والفقه - [01:49:47](#)
والبدع والضلالات. يعني التي البدع التي خالفت الامر الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ودلالات تلازم البدع الضلال. والمقصود بهذا ما ذكرنا سابقا انه كان بينهم الخلافات وبينهم التنافر والمعاداة وصار الامر - [01:50:07](#)

يزيد شدة في كراهة وليس هذا لكل احد. هذا لقلّة من الناس. اما العلماء الذين تحلوا بالعلم فهم لا يتصلون بها. وخيار ما عندهم يقول لبس الحق بالباطل. هذه صفة اليهود - [01:50:37](#)

هم الذين يلبسون الحق يعني يخلطون لان الباطل لو كان واضحا صافيا ليس فيه شيء من الحق ما قبل هم يخلطونه للحق حتى يكون مقبولا كما وصف الله جل وعلا اهل الكتاب بهذا - [01:50:57](#)

قال العلم الذي فرضه الله علينا وهو الاتفاق في الدين والاجتماع على الحق وهو كتاب الله وسنة الرسول الذي امرنا بالتمسك به. واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. حبل الله فسر حبل الله بانه القرآن - [01:51:17](#)

فسر بان الرسول فسر بانه الاسلام. كله حق. كل هذا حق. اه رسول يجب ان يتمسك بما جاء به وكذلك كتاب الله وكذلك الاسلام. صار ذلك عندهم صار العلم الذي فرضه الله - [01:51:37](#)

الخلق ومدحه لا يتفوه به الا زنديق. هم رماوه بالزندقة قالوا هذا يجب ان يجب ان وهكذا زنديق او مجنون يعني ما له عقل صار من انكره عاداه صنف التحذير منه والنهي عنه هو الفقيه مثل - [01:51:57](#)

ابن سحيم الذي كان يحذر منه وله بهذا الشيء ويقول انه يجب يكتب للعلماء في مكة وفي المدينة وغيرهم يقول ان هذا يجب ان يصطاد ويجب انه يقاتل وانه يقول ويقول كذا وكذا. كذلك من فيروز الذي له - [01:52:27](#)

حاشية على شرح الزاد وغيرهم كثير ولا داعي الى التسمية المعروفين في مثل هذا. هم هؤلاء يعني من العلماء معدودين من العلماء مفيدين الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:52:47](#)

اتباع قولك عملا يبني - [01:53:17](#)